فاكل التمر وانت ارمد فاكلت فقال انما اكل بشق عيني الصحيح
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده وقال له عمر
بن الخطاب يوما اي رجل انت لولا خصال بك فقال وما هن
قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت الى العرب وانت من الروم
تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنيه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا يحيى واما النسب فاني
من النمر بن قاسط فسبتني الروم من الموصل بعد اذ انا غلام وقد عرفت
نسبي واما سرف الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خياركم من اطعم الطعام وكان عمر حسن الظن فيه حتى
طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان من
من المهاجرين سعد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة
احمر شديد الحمرة معتدل القامه له في صحيح مسلم ثلثه احاديث
وخرج له الاربعه روى عنه ابنه حمزه وزياد وصيفي وسعيد
وسعيد بن المسيب مات بالمدينه في شوال سنه ثمان او تسع وثلثين
عن ثلث وسبعين سنه رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو وهب
صفوان بن اميه بن خلف بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي س ا
الجمحي المكي احد اشراف الطلقا امه صفيه بنت معمر بن حبيب
وزوجته ام النعوم الكنانيه قتل ابوه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكه فر صفوان وذهب ليسبح في البحر
فاستامن له بن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعطاه

واعطاه عمامته فادركه عمير بجده فرجع به فلما وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس نادى يا محمد ان هذا وهب
بن عمير زعم انك امنتني على ان لي تسيير شهرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل ولك تسيير اربعة اشهر فنزل وسار
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وطلب منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاريه السلاح فقال طوعا او كرها فقال
بل طوعا عاريه مضمونه فاعاره ولما انهزم المسلمون يومئذ قال
كلده بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا بطل السحر فقال له صفوان
اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان
يربني رجل من هوازن ولما ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجزل عطيته فقال والله ما طابت بهذا الا نفس
نبي فاسلم وروى عنه انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق
الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم
هاجر الى المدينه ونزل على العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين منزله فقال عند العباس فقال نزلت على اشد قريش لقريش
حبا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجره بعد الفتح
ارجع ابا وهب الى اباطح مكه فقروا على سكناكم فرجع واقام
بها حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله
بن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المترين بنقل الذهب
قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)